لازما او عارضا فالاشباع من قرأته وبهم والتوسط
فمنهم من اخذ بالاشباع لجميع القراء كابي بكر بن مجاهد وابي بكر
الادفوي وابي الحسن بن بشر الانطاكي وهو اختيار مكي
والشاطبي ومنهم من اخذ لهم بالتوسط كابي غلبون وابن
شيطا وصاحب العنوان واحد الوجهين عند ابي
العز والشاطبي ومنهم من اخذ بالقصر للجميع كابن سوار
وسبط الخياط والحافظ ابي العلاء وابي العز في الوجه
الثاني عامة العراقيين وتجري هذه الثلثة لابن كثير في
هاتين في القصص واللذين في فصلت واجرى جماعة
من اهل الاداء هذه الثلثة الاوجه في الساكن العارض
نحو الليل والميل والحسنيين والموت والطول حالة
الوقف ولا شك ان الاحسن الوقف فيه بالاشباع فليكن
لانه لا يجري الا على مذهب من اشبع المد في اللازم هنا ولم
يعتد بالعارض ويليه التوسط واما القصر فيأتي
على كل تقدير وكذلك الحكم في نحو كيف فعل حالة الادغام

والله اعلم

والله اعلم **فصل** اذا تغير سبب المد جاز المد والقصر
مراعاة للاصل ونظرا للفظ سوا كان السبب همزا او سكونا
وسوا كان تغير الهمزتين بين بين او بابدال او بحذف
والاولى المد فيما بقي لتغيره اثر نحو هولاي ان كنتم في رواية قالون
والبزي والقصر فيما ذهب اثره نحوها في قراة ابي عمرو والله
اعلم ومتى اجتمع سببان قوي وضعيف عمل بالقوي والغي
الضعيف اجماعا نحو امين البيت وجاوا اباهم ورايتهم
ولا يجوز فيه التوسط ولا القصر لورش من طريق الازرق
ونحو السماء ورياتها لا يجوز فيه القصر وقفا عند من همزه
ونحو مستهزون لا يجري فيه الثلاثة للازرق وقفا الا على مذهب
من قصره وصلا فانظر وقس والله اعلم **باب الهمزتين**
المجتمعتين في كلمة وباتي الثانية منهما متحركة وساكنة فان
كانت كلتاهما متحركة فمفتوحة ومكسورة ومضمومة ولا تاتي
الاولى منها الا مفتوحة والضرب الاول المفتوحات نحو انذرتهم
االهتكم الالهة الثانية وهشام من طريق ابن عبدان وغيره

Copyright © King Saud University